

لسان العرب

(بغم) بُغَامُ الطَّيِّبِيَّةِ صَوْتُهَا بَغَمَتِ الطَّيِّبِيَّةُ تَبْدِغُمُ وتَبْدِغُمُ وتَبْدِغُمُ بُغَامًا وبُغُومًا وهي بَغُومٌ صاحتُ إلى ولدها بأَرْخَمَ ما يكون من صوتها وبَغَمَتُ الرجلَ إذا لم تُفْصِحْ له عن معنى ما تُحَدِّثُ به قال ذو الرمة لا يَنْدَعِشُ الطَّارِفَ إِلَّا ما تَخَوَّزَهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْدِغُومٌ وَضَع مَفْعُولًا مكان فاعِلٍ والمَبْدِغُومُ الولدُ وأُمُّهُ تَبْدِغُمُهُ أَي تَدْعُوهُ والبَقْرَةُ تَبْدِغُمُ وقوله دَاعٍ يُنَادِيهِ حكى صوتُ الطَّيِّبِيَّةِ إذا صاحت ماءً ماءً ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْدِغُومٌ يقال بُغَامُ مَبْدِغُومٌ كقولك قولٌ مَقُولٌ يقول لا يَرُفَعُ طَرَفُهُ إِلَّا إذا سمع بُغَامَ أُمِّهِ وبُغَامُ الناقة صَوْتُها لا تُفْصِحُ به ومنه قول ذِي الخِرِّقِ حَسِبْتُ بُغَامَ راحِلَتِي عَناقًا وما هِيَ وَبِئْسَ غَيْرُكَ بالعَناقِ وبِغَامِ فلان المرأة مُبِغَامَةٌ إذا غازَلها بكلامه قال الأَخطلُ حَتُّوا المَطِيَّيَّ فَوَلَّوْنا مَنَّاكِبَها وفي الخُدُورِ إذا بِاغَمَتَها صَوْرٌ .

(* وفي رواية أخرى الصور بدل صور) .

وبَغَمَتِ الناقة تَبْدِغُمُ بالكسر بُغَامًا قَطَّعَتِ الحَنَيْنَ ولم تَمُدَّه ويكون ذلك للبعير أَشَدَّ ابن الأَعرابي بِذِي هَبَابٍ دائِبٍ بُغَامُهُ وقال ذو الرمة أُنِيخَتُ فَأَلْقَتُ بِلادَةً فَوَقَّ بِلادَةً قَلِيلٍ بها الأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُها وفي الحديث كانت إذا وَضَعَت يَدَها على سَنامِ بَعِيرٍ أَوْ عَجَزِهِ رَفَعَ بُغَامَهُ البُغَامُ صَوْتُ الإِبِلِ والمُبِغَامَةُ المُحَادِثَةُ بصَوْتِ رَخِيمٍ قال الكُمَيْتُ يَتَّقَنُ صَنْ لِي جاذِرَ كالدَّرِّ يُبِغِمُنَ من وراء الحِجابِ وامرأةٌ بَغُومٌ رَخِيمَةٌ الصَّوْتُ وقال بعضهم ما كان من الخُفِّ خاصة فإنه يقال لصَوْتِهِ إذا بَدَأَ البُغَامُ وذلك لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ ولا يَمُدُّهُ وبَغَمَ الثَّيْتَلُ والأَيْلُ يَبْدِغُمُ صَوْتٌ وربما اسْتَعْمَلَ البُغَامُ في البَقْرَةِ قال لبيد يصف بقرةً وَحَشَّ خَنْسَاءَ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلم يَرِمَ عُرْضَ الشَّقائِقِ طَرَفُها وبُغَامُها .

(* قوله « طرفها وبغامها » في المحكم أطوفها وبغامها وفي المعلقة طَوفها وبغامها) .

وتَبْدِغُمُ في ذلك كله كَبْدِغَمِ قال كَثِيرٌ عَزَّه إذا رُحِلَتُ منها قَلِوصٌ تَبْدِغَمَتُ تَبْدِغُمُ أُمُّ الخِشْفِ تَبْدِغِي غَزَالَها وبَغَمَ بِغَمًا كَبَدَغَمَ نَعَمًا عن كراع قال ابن دُرَيْدٍ وأَحْسَبُهُمُ قد سَمَّوْا بِغُومًا